

# انتهاكات الحريات الإعلامية والثقافية في دول المشرق

آب/أغسطس ٢٠٢٢

التقرير الشهري



THE SAMIR KASSIR FOUNDATION

٢	المقدمة
٣	لبنان
٥	سوريا
٦	الأردن
٧	فلسطين
٧	* الضفة الغربية
٩	* قطاع غزة
١١	* أراضي ال١٩٤٨
١٢	التقرير المختصر

رصد مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية "سكايز" (عيون سمير قصير)، سلسلة من الانتهاكات بحق الصحفيين والمصورين والناشطين والفنّانين خلال شهر آب/أغسطس ٢٠٢٢، في البلدان الأربعة التي يُغطيها، لبنان وسوريا والأردن وفلسطين.

وقد طغت جريمتان دمويتان مدوّيتان على واجهة الانتهاكات، الأولى مقتل ناشط إعلامي سوري تحت التعذيب في سجون النظام، والثانية مقتل فنّانة فلسطينية بالقصف الإسرائيلي على قطاع غزة. ومثل هذه الجرائم تتكرر مع الأيام من دون حسيب ولا رقيب.

ولم تقلّ الانتهاكات الأخرى خطورة على الساحة الإعلامية والثقافية، ولا سيما منها تهديد الصحفيين في لبنان، واستهداف مكاتب وسائل الإعلام بالقصف في غزة، واقتحام المؤسسات الحقوقية والأهلية في الضفة الغربية ونهبها وإغلاقها، إضافة إلى جملة من الاعتداءات والتوقيفات والاستدعاءات والمنع والحظر ومن أكثر من جهة رسمية وأمنية وحزبية. أما تفاصيل الانتهاكات فجاءت على الشكل الآتي:

تنوّعت الإنتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية في لبنان خلال شهر آب/أغسطس ٢٠٢٢، لكن عنوانها الأساسي كان الإعتداء على الصحفيين والمصوّرين وتهديدهم، إذ سُجّل اعتداء مناصري "حزب الله" على المصوّر الحرّ حسن شعبان بالضرب فضلاً عن تهديده بالقتل إثر تغطيته تظاهرات لأهالي بلدته بيت ياحون احتجاجاً على انقطاع المياه، وتكرّرت رسائل التهديد له حيث وجد شعبان في اليوم التالي رصاصة على شبّاك سيارته، وبعد أيام تمّ تمزيق إطار سيارته وتهديده مجدداً. وتعرّضت الإعلامية ديماء صادق لحملة تحريض وتهديد بالقتل وهدر الدم بسبب تغريدة تتضمّن صورة تهاجم فيها قاسم سليمان وآية الله الخميني. كما تعرّض مدير تحرير موقع "أساس ميديا" الصحفي محمد بركات لحملة مماثلة على مواقع التواصل بسبب مقابلة تلفزيونية انتقد فيها خطاب الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله.

إلى ذلك، اعترض مجهولون سيارة الإعلامي الحرّ طارق أبو زينب وأمطروه بالشتائم والالتهامات بسبب مواقفه السياسية، ومنع أمن "سوليدير" طاقم قناة "سكاي نيوز" من التصوير بحجة عدم الحصول على إذن مسبق، وتلقّى الفنان زياد برجى تهديدات بالقتل بسبب أغنية، وأرغمت شركة "ويب إيفينت" على نقل المهرجان الذي تنظّمه عند الواجهة البحرية في مدينة صيدا إلى صالة على طريق بلدة علمان عند مدخل المدينة، بعد تلقّيها تهديدات ومعارضة رجال الدين المسلمين في المدينة للمهرجان.

وكان لافتاً خبر إحالة هيئة الإشراف على الانتخابات ٥٩٢ وسيلة إعلامية مختلفة على محكمة المطبوعات "بسبب مخالفات متعلّقة بالاستحقاق النيابي" لعام ٢٠٢٢. وفي ما يلي أبرز التفاصيل:

### (٨/٣): مناصرو "حزب الله" يعتدون على المصوّر حسن شعبان ويهدّدونه بالقتل في الجنوب

اعتدى مناصرو "حزب الله" على المصوّر الحرّ حسن شعبان بالضرب فضلاً عن تهديده بالقتل، إثر تغطيته تظاهرات لأهالي بلدته بيت ياحون في جنوب لبنان احتجاجاً على انقطاع المياه. وفي صباح اليوم التالي وجد شعبان رصاصة على زجاج شبّاك سيارته المركونة أمام منزله في البلدة. وفي ١٥ آب/أغسطس أقدم مجهولون على تمزيق إطار سيارته أمام منزله أيضاً وعلّقوا ورقة تهديد عليه تضمّنت التالي: "فل من الضيعة يا عميل يا كلب".

### (٨/٣): "هيئة الإشراف" تحيل ٥٩٢ وسيلة إعلامية على محكمة المطبوعات بمخالفات انتخابية

أطالت هيئة الإشراف على الانتخابات في لبنان ما مجموعه ٥٩٢ وسيلة إعلامية مختلفة على محكمة المطبوعات، بسبب مخالفات متعلّقة بالاستحقاق النيابي لعام ٢٠٢٢، وأهمها "تشهير وقذح وذمّ، مخالفات استطلاع الرأي، خطاب كراهية وخرق الصمت الانتخابي".

### **(٨/١٣): الإعلامية ديما صادق تتعرّض لحملة تحريض وتهديد بالقتل وهدر الدم بسبب تغريدة**

تعرّضت الإعلامية ديما صادق لحملة تحريض وتهديد بالقتل وهدر الدم والاعتصاب على مواقع التواصل الاجتماعي، إثر نشرها تغريدة على "تويتر" تتضمن صورة تجمع قاسم سليمان وآية الله الخميني مع تعليق "آيات شيطانية".

### **(٨/١٣): الصحافي محمد بركات يتعرّض لحملة تحريض وتهديد بسبب انتقاده خطاب السيد نصرالله**

تعرّض مدير تحرير موقع "أساس ميديا" الصحافي والكاتب محمد بركات لحملة تحريض وتهديد على مواقع التواصل الاجتماعي، إثر مقابلة تلفزيونية أجرتها معه قناة "الجديد" انتقد فيها الخطاب الأخير للأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله.

### **(٨/١٤): شركة "ويب إيفينت" تنقل مهرجانها من الواجهة البحرية إلى مدخل صيدا بسبب تهديدات**

نقلت شركة "ويب إيفينت" المهرجان الترفيهي والغنائي الذي تنظّمه وكان من المقرّر عرضه في ٢٠ آب الحالي عند الواجهة البحرية في مدينة صيدا، إلى صالة على طريق بلدة علمان عند مدخل المدينة، بعد تلقّيها تهديدات إضافة إلى معارضة رجال الدين المسلمين في المدينة للمهرجان.

### **(٨/١٦): الفنّان زياد برجى يتلقّى تهديدات بالقتل بسبب أغنية**

تلقى الفنّان اللبناني زياد برجى رسائل تهديد بالقتل والشتم على هاتفه الخاص وهاتف ابنته، وذلك في حال طرّح بصوته أغنية "أنا وبس" التي حصلت عليها الفنانة إيسا.

### **(٨/١٧): مجهولون يعترضون سيارة الإعلامي طارق أبو زينب على طريق المطار**

اعترض مجهولون يستقلّون دراجتين ناريتين سيارة الإعلامي الحرّ طارق أبو زينب، خلال مروره على طريق المطار وهم يطلقون الشتائم والتهامات بحقه، على خلفية مواقفه السياسية.

### **(٨/٣٠): أمن "سوليدير" يمنع طاقم قناة "سكاي نيوز" من التصوير بحجة عدم الحصول على إذن**

منع عنصر أمن تابع لشركة "سوليدير" فريق عمل قناة "سكاي نيوز" عربية الذي ضمّ المراسل سلمان عنداري والمصور ناجي حمزة، من التصوير في منطقة الأسواق في وسط بيروت، بحجة عدم الحصول على إذن مسبق من الشركة.

عادت لغة الموت إلى الواجهة على الساحة الإعلامية والثقافية في سوريا خلال شهر آب/أغسطس ٢٠٢٢، مع مقتل الناشط الإعلامي أحمد الخطيب تحت التعذيب في سجن صيدنايا العسكري التابع للنظام السوري، في حين تصدرت قوات المعارضة السورية المسلّحة قائمة الانتهاكات الأخرى، حيث اعتدت عناصر من جهاز الشرطة المدنية في مدينة الباب شرقي ريف حلب على كلّ من الناشطين الإعلاميين بدر طالب، مالك الخبي، محمد السباعي، همام أبو الزين، نزار أبو أيمن، عماد البصري ومالك أبو عبيدة، كما اعتقلت الشرطة العسكرية عضو اتحاد الإعلاميين السوريين الناشط لؤي اليونس في مدينة جنديرس في منطقة عفرين شمالي حلب ثلاثة أيام. فيما اعتقلت "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) مراسل شبكة رويداو برزان فرمان في القامشلي، والناشط الإعلامي علي الكرّيم في دير الزور. وفي ما يلي أبرز التفاصيل:

## (٨/١): شرطة المعارضة السورية تعتدي على سبعة ناشطين إعلاميين في ريف حلب

اعتدت عناصر من جهاز الشرطة المدنية التابع لقوات المعارضة السورية في مدينة الباب، شرقي ريف حلب، على كلّ من الناشطين الإعلاميين بدر طالب، مالك الخبي، محمد السباعي، همام أبو الزين، نزار أبو أيمن، عماد البصري ومالك أبو عبيدة، ومنعتهم من تغطية الوقفة الاحتجاجية التي نظّمها أطباء للمطالبة بحقوقهم، أمام بوابة مستشفى الباب الرئيسية.

## (٨/٢): "قوات سوريا الديمقراطية" تعتقل مراسل شبكة "رويداو" برزان فرمان في القامشلي

أعلنت شبكة رويداو (Rudaw) الإعلامية، أن "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي (PYD)، اعتقلت مراسلها في مدينة القامشلي برزان فرمان، واقتادته إلى جهة مجهولة، بحسب خبر بثته الشبكة عبر موقعها الإلكتروني.

## (٨/٥): شرطة المعارضة العسكرية تعتقل الناشط الإعلامي لؤي اليونس ثلاثة أيام في عفرين

اعتقلت الشرطة العسكرية التابعة للمعارضة السورية، عضو اتحاد الإعلاميين السوريين الناشط لؤي اليونس، في مدينة جنديرس في منطقة عفرين شمالي حلب، وأطلقت سراحه بعد ثلاثة أيام، إثر حملات تضامن كبيرة من الناشطين والهيئات النقابية والثورية في الشمال السوري.

## (٨/١٦): مقتل الناشط الإعلامي أحمد الخطيب تحت التعذيب في سجن صيدنايا العسكري

أعلنت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، مقتل طالب كلية الإعلام في جامعة دمشق، الناشط الإعلامي السوري أحمد تيسير العيسى الخطيب، نتيجة التعذيب والإهمال الصحي داخل سجن صيدنايا العسكري التابع للنظام السوري، بناء على معلومات وصلت إلى ذويه.

## (٨/٢٣): "قوات سوريا الديمقراطية" تعتقل الناشط الإعلامي علي الكرّيم في دير الزور

اعتقلت "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي (PYD)، الناشط الإعلامي السوري علي جاسم الكرّيم، في محافظة دير الزور شرقي البلاد، بعد استدعائه بحجّة الحصول منه على بعض الاستفسارات.

تنوّعت الانتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية في الأردن خلال شهر آب/أغسطس ٢٠٢٢، فقد أوقفت الأجهزة الأمنية الأردنية الكاتب عدنان الروسان أسبوعاً بسبب مقالات تنتقد سياسة الملك ورفض القاضي إطلاق سراحه بكفالة، وحجبت "هيئة الإعلام" موقع "ملح الأرض" ورفضت ترخيصه، في حين حظر مدّعي عام الزرقاء النشر في قضية مستشفى المحافظة. وفي ما يأتي أبرز التفاصيل:

### (٨/٣): مدّعي عام الزرقاء يحظر النشر في قضية مستشفى المحافظة

أصدر مدّعي عام محافظة الزرقاء قراراً بحظر النشر في القضية التي سمّاها الرأي العام الأردني "مستشفى الزرقاء"، من خلال توجيه كتاب إلى هيئة الإعلام بالتعميم لمنع النشر في القضية، والتي تتمحور حول استئصال طبيب كلية سليمة من مريضة بدلاً من الكلية المصابة بالضمور. وأثارت الحادثة حفيظة الشارع الأردني وسط مطالبات باستقالة وزير الصحة وإيقاف الطبيب الذي ارتكب الخطأ الطبي عن العمل.

### (٨/٨): مدّعي عام عمّان يُخلي سبيل الناشطة سمية أبو نبعة بعد ١٣ يوماً على توقيفها

أخلى مدّعي عام عمّان سبيل الناشطة سمية أبو نبعة بكفالة، بعد ١٣ يوماً على توقيفها في سجن "ماركا" للنساء، إثر استدعائها من قبل الأجهزة الأمنية على خلفية منشور كتبته على حساباتها على مواقع التواصل، يتعلّق بجريمة قتل طالبة إيمان ارشيد داخل حرم الجامعة، وكان قد صدر قرار بحظر النشر في القضية.

### (٨/١٥): هيئة الإعلام الأردنية تحجب موقع ملح الأرض وترفض ترخيصه

حجبت "هيئة الإعلام" في الأردن الموقع الإلكتروني "ملح الأرض"، بحجة أنه موقع "عقائدي"، على رغم أنه موقع مدني يتحدّث عن المكوّن المسيحي في الأردن وفلسطين. وكانت الهيئة قد رفضت ترخيص الموقع من دون أن تقدّم اعتراضاً خطياً عليه، بما يخالف المادة ١٧ من قانون المطبوعات والنشر، التي تنصّ على أنه "في حال لا يتمّ الاعتراض الخطي والمعلّل لطلب مطبوعة متخصّصة خلال مدة ثلاثين يوماً من تقديم طلب لذلك، فإن المطبوعة تُعتبر مرخصة".

### (٨/١٥): الأجهزة الأمنية الأردنية توقف الكاتب عدنان الروسان بسبب مقالات تنتقد سياسة الملك

أوقفت الأجهزة الأمنية الأردنية الكاتب الأردني عدنان الروسان لمدة أسبوع، إثر دعوى حق عام رفعتها الدولة ضدّه، على خلفية مقالات نشرها على حسابه على "فايسبوك" اعتُبرت أنها "تخالف قانون الجرائم الإلكترونية". وقد اعتقلته من منزله وأمام أفراد عائلته، وجاء في الشكوى المرفوعة ضدّه أن مقالاته تنتقد سياسة العاهل الأردني، وتسيء إلى النهج والنسيج الوطني ومؤسسات الدولة، وتماسك المجتمع الأردني. وفي ٢١ آب/أغسطس مُلّ الروسان أمام القاضي، ونفى التهم الموجهة إليه. وبعد ثلاثة أيام رفض القاضي تكفيله، بعد أن قدّم محاميه طلباً لإخلاء سبيله بكفالة، وأعلن أنه سيقوم بإعادة تقديم طلب إخلاء سبيل جديد. وكان ناشطون أردنيون قد دشّنوا وسماً بعنوان #الحرية\_لعدنان\_الروسان، على "تويتر"، طالبوا فيه بالإفراج الفوري عنه، واعتبروا في تغريداتهم أن اعتقاله جزء من "سلسلة اعتقالات لناشطين سياسيين وفق منهجية تمارسها الدولة لتكميم الأفواه".

## الضفة الغربية

صعدت القوات الإسرائيلية وتيرة انتهاكاتها بحق الصحفيين والمؤسسات الإعلامية والحقوقية في الضفة الغربية خلال شهر آب/أغسطس ٢٠٢٢، فاستهدفت مبنى إذاعة "شباب إف إم" بالرصاص الحي في نابلس، وكلاً من مصوّر تلفزيون "فلسطين" فادي ياسين، ومصوّر الوكالة الأوروبية علاء توفيق بدارنة، ومصوّر "تلفزيون فلسطين" فادي ياسين، ومصوّر وكالة الصحافة الفرنسية جعفر اشتية، والمصوّر الحرّ نضال اشتية. واعتقلت الصحافي إبراهيم أبو صفية من منزله، ومنعت الصحافي أيمن قواريق من السفر من دون توضيح الأسباب. كما اقتحمت مقرّ كل من مؤسسة الحق، مؤسسة الضمير، مركز بيسان للبحوث والإنماء، الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال . فلسطين، اتحاد لجان العمل الزراعي، اتحاد لجان المرأة الفلسطينية واتحاد لجان العمل الصحافي، وقامت بنهبها وتعليق أوامر عسكرية بإغلاقها بشكل كامل، فيما أقفلت أبواب بعضها بصفائح معدنية. وبعد ثلاثة أيام حقّق جهاز المخابرات الإسرائيلي مع مدير "مؤسسة الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال" خالد قزمار، واستدعى مدير مؤسسة "الحق" شعوان جبارين.

إلى ذلك، اعتقلت المخابرات الفلسطينية مراسل ومصوّر موقع "بال بوست" الإلكتروني مجاهد طبنجة ٣ أيام في نابلس، وأطلقت سراحه بعد التحقيق معه حول عمله الصحافي وتعرّضه للضرب والتعذيب. وهُدّد مجهول مؤسسة عبد المحسن القطان الثقافية لمنعها من عقد أمسية موسيقية للفنان الفلسطيني جوان صفدي في مركزها في رام الله. وفي ما يلي أهم التفاصيل:

**(٤/٨): مؤسسة القطان الثقافية تتعرّض للتهديد لمنعها من عقد أمسية موسيقية في رام الله**  
أعلنت مؤسسة عبد المحسن القطان الثقافية عن تعرّضها للتهديد من قبل مجهول، لمنعها من عقد أمسية موسيقية للفنان الفلسطيني جوان صفدي في مركزها الثقافي في رام الله.

**(٦/٨): القوات الإسرائيلية تعتقل الصحافي إبراهيم أبو صفية من منزله قرب رام الله**  
اعتقلت القوات الإسرائيلية مراسل شبكة "قدس فيد" إبراهيم أبو صفية من منزله في بلدة بيت سيرا قرب رام الله، من دون معرفة أسباب الاعتقال.

**(٩/٨): القوات الإسرائيلية تستهدف مبنى إذاعة "شباب إف إم" بالرصاص في نابلس**  
استهدفت القوات الإسرائيلية مقرّ إذاعة "شباب إف إم" بالرصاص الحيّ عدة مرات، خلال تغطيتها المباشرة للعملية التي نفّذها الجنود لاعتقال عدد من الشبان في مبنى مجاور للإذاعة في البلدة القديمة وسط نابلس.



### **(١٢/٨): المخابرات الفلسطينية تعتقل المراسل مجاهد طبنجة في نابلس من دون معرفة الأسباب**

اعتقل جهاز المخابرات الفلسطينية مراسل ومصور موقع "بال بوست" الإلكتروني مجاهد طبنجة خلال تواجده في وسط مدينة نابلس، من دون معرفة أسباب الاعتقال. وبعد ٣ أيام أُطلق سراحه بعد التحقيق معه حول عمله الصحفي، إضافة إلى تعرّضه للضرب والتعذيب في سجن الجنيد في نابلس.

### **(١٨/٨): القوات الإسرائيلية تقتحم مكاتب مؤسسات حقوقية في رام الله وتُغلقها بعد نهبها**

اقتحمت القوات الإسرائيلية مكاتب ومقارّ سبع مؤسسات حقوقية وأهلية في مدينة رام الله، كانت قد صنّفتها بأنها مؤسسات "إرهابية"، وقامت بنهبها وتعليق أوامر عسكرية بإغلاقها بشكل كامل، فيما أوقفت أبواب بعضها بصفائح معدنية، والمؤسسات هي: مؤسسة الحق، مؤسسة الضمير، مركز بيسان للبحوث والإنماء، الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين، اتحاد لجان العمل الزراعي، اتحاد لجان المرأة الفلسطينية واتحاد لجان العمل الصحفي. وبعد ٣ أيام حَقَّق جهاز المخابرات الإسرائيلي مع مدير "مؤسسة الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال" خالد قزمار في معسكر "عوفر" المقام على أراضي محافظة رام الله والبيرة، واستدعى مدير مؤسسة "الحق" شعوان جبارين.

### **(١٩/٨): القوات الإسرائيلية تستهدف المصور فادي ياسين بالرصاص المعدني قرب قلقيلية**

استهدفت القوات الإسرائيلية مصوّر تلفزيون "فلسطين" فادي ياسين بالرصاص المعدني، أصابته إحداهما في ركبته اليمنى، خلال تغطيته المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان في كفر قدوم قرب مدينة قلقيلية.

### **(٢١/٨): السلطات الإسرائيلية تمنع الصحفي أيمن قواريق من السفر من دون توضيح الأسباب**

منعت السلطات الإسرائيلية مدير موقع "القسطل" الصحفي أيمن قواريق من السفر عبر معبر الكرامة بين الأردن والضفة الغربية، من دون توضيح سبب المنع.

### **(٢٦/٨): القوات الإسرائيلية تستهدف ٤ مصوّرين بقنابل الصوت والغاز في طولكرم**

استهدفت القوات الإسرائيلية كُلاً من مصوّر الوكالة الأوروبية علاء توفيق بدارنة بقنبلة صوت في قدمه اليسرى، ومصور "تلفزيون فلسطين" فادي ياسين، ومصور وكالة الصحافة الفرنسية جعفر اشتية، والمصور الحرّ نزال اشتية بقنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابتهم باختناق شديد، خلال تغطيتهم مسيرة لأهالي بلدة بيت ليد في طولكرم ضد مصادرة المستوطنين لأراضي البلدة.

## قطاع غزة

مرة جديدة تفتك الآلة العسكرية الإسرائيلية بدماء الصحفيين في قطاع غزة، فقد تسبب عدوانها الأخير على القطاع خلال شهر آب/أغسطس ٢٠٢٢، بمقتل الفنانة التشكيلية ديانا العمور بقصف دبابة لمنزلها شرق خان يونس، وإصابة الصحافية ناهد أبو هرييد بقصف الطيران لمنزلها في بيت حانون، في حين خلّف قصف الطيران "برج فلسطين" بالصواريخ أضراراً جسيمة في المكاتب الإعلامية المتواجدة فيه، وتعود لكل من وكالة "شهاب" للأنباء، شركة "إيفينت" للتصوير، إذاعتى "غزة إف إم" و"القرآن الكريم"، جريدة "الأيام"، شركة "ميديا غروب" للإنتاج التلفزيوني والمركز الشبابي الإعلامي.

وكان لافتاً حظر كل من "واتس آب" و"فايسبوك" و"تيك توك" حسابات العشرات من الصحفيين الفلسطينيين في غزة، بسبب نشرهم صوراً وفيديوهات عن العدوان على القطاع بحجة انتهاكها معايير النشر، وعُرف منهم الصحافي الحرّ أسامة الكحلوت، مصوّر قناة "CCTV" الصينية أسامة العشي، الصحافي الحرّ صلاح سكيك، المذيعة في قناة "الكوفية" الفضائية سالي ثابت، الصحافية في صحيفة "الرسالة" والروائية رشا فرحات، مراسل صحيفة "الأهرام ويكلي" المصرية محمد أبو شعر، الصحافي الحرّ يونس أبو جبل، الأديبة نسمة الحرازين، الروائية سماهر الخزندار، مقدّم البرامج في قناة "فلسطين اليوم" الفضائية إبراهيم إبراهيم، الصحافي الحرّ عمر أبو ندى ومدير البرامج والمذيع في إذاعة "وطن" المحلية عبد الحميد عبد العاطي.

إلى ذلك، استدعت الأجهزة الأمنية التابعة لحركة "حماس" الصحافي أحمد سعيد على خلفية منشورات له على "فايسبوك" ينتقد فيها وزارة الصحة، وكذلك الصحافي هاني أبو رزق بسبب صورة. وفي ما يلي أبرز التفاصيل:

### (٨/١): مباحث "حماس" تستدعي الصحافي أحمد سعيد بسبب منشورات عن وزارة الصحة

استدعى جهاز المباحث العامة التابع لحكومة حركة "حماس" في قطاع غزة الصحافي الحرّ أحمد سعيد هاتفياً، للتحقيق معه على خلفية منشورات له على "فايسبوك" ينتقد فيها وزارة الصحة في غزة، ولم يمثل سعيد للإستدعاء بسبب تدخّل المكتب الإعلامي الحكومي لتسوية الأمر.

### (٨/٢): شركة "واتس آب" تحظر حساب الصحافي أسامة الكحلوت

حظرت شركة "واتس آب" حساب الصحافي الحرّ أسامة الكحلوت من قطاع غزة، من دون سابق إنذار أو إبداء أي أسباب.

### (٨/٥): مقتل الفنانة التشكيلية ديانا العمور بالقصف الإسرائيلي على منزلها شرق خان يونس

قُتلّت الفنانة التشكيلية الفلسطينية ديانا العمور داخل منزلها بعدما أصابته دبابة إسرائيلية بقذيفة ووابل من الرصاص، في قرية الفخاري شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

### **(٨/٥): الطيران الإسرائيلي يقصف "برج فلسطين" ويلحق أضراراً بمؤسسات إعلامية فيه**

استهدفت الطائرات الحربية الإسرائيلية بعض الشقق في "برج فلسطين" الواقع وسط مدينة غزة بعدد من الصواريخ، ما تسبب بأضرار جسيمة في المكاتب الإعلامية المتواجدة فيه، وتعود لوكالة "شهاب" للأنباء، شركة "إيفينت" للتصوير، إذاعتى "غزة إف إم" و"القرآن الكريم"، جريدة "الأيام"، شركة "ميديا غروب" للإنتاج التلفزيوني والمركز الشبابي الإعلامي.

### **(٨/٧): إصابة الصحافية ناهد أبو هرييد بقصف الطيران الإسرائيلي لمنزلها في بيت حانون**

أصبحت المراسلة والمُعدّة في قناة "الكوفية" الفضائية ناهد أبو هرييد في قدمها، جرّاء قصف الطيران الحربي الإسرائيلي لمنزلها في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة.

### **(٨/٧): "تيك توك" و"فايسبوك" يحظّران حسابَي المصوّر أسامة العشي والصحافي صلاح سكيك**

أغلق تطبيق "تيك توك" (Tik Tok) حساب مصوّر قناة "CCTV" الصينية أسامة العشي، بينما حظّر موقع "فايسبوك" حساب الصحافي الحرّ صلاح سكيك، إثر نشرهما صوراً وفيديوهات عن القصف الإسرائيلي للأخير الذي استهدف قطاع غزة.

### **(٩ و ٨/١٠): "فايسبوك" يُقيّد حسابات عشرات الصحفيين والكتّاب في غزة**

قيّد موقع "فايسبوك" حسابات عشرات الصحفيين والكتّاب من قطاع غزة، بحجّة "مخالفتهم لسياسات الموقع"، بسبب نشرهم صوراً وفيديوهات عن القصف الإسرائيلي الذي استهدف القطاع وصور ابراهيم النابلسي، وعُرف منهم المذيعة في قناة "الكوفية" الفضائية سالي ثابت، الصحافية في صحيفة "الرسالة" والروائية رشا فرحات، مراسل صحيفة "الأهرام ويكلي" المصرية محمد أبو شعر، الصحافي الحرّ يونس أبو جبل، الأدبية نسمة الحرازين والروائية سماهر الخزندار.

### **(٨/١١): شرطة "حماس" تستدعي الصحافي هاني أبو رزق بسبب صورة**

استدعت شرطة حركة "حماس" في مركز الشجاعية، الصحافي الحرّ هاني أبو رزق للتحقيق معه، إثر شكوى مقدّمة ضده من شخص يتّهمه فيها بالإساءة إليه، بسبب تصويره وهو يبكي في إحدى الجنازات، علماً أنه تبين في النهاية أن المشتكي ليس الشخص ذاته الذي التّقطت له الصورة أثناء بكائه على أحد أقاربه من الضحايا، إلا أن الشكوى ما زالت قائمة ضده.

### **(٨/١٢): "فايسبوك" يُقيّد حساب مقدّم البرامج في قناة "فلسطين اليوم" الفضائية ابراهيم ابراهيم**

قيّد "فايسبوك" حساب مقدّم البرامج في قناة "فلسطين اليوم" الفضائية ابراهيم ابراهيم لمدة شهر، بمنعه من النشر أو التعليق، إثر نشره صورة الشاب أدهم النابلسي الذي قُتل على يد الجيش الإسرائيلي.

### **(٨/١٧): "فايسبوك" و"تيك توك" يحظّران حساب الصحافي الحرّ عمر أبو ندى**

حظّر "فايسبوك" و"تيك توك" حساب الصحافي الحرّ عمر أبو ندى، إثر نشره صوراً وفيديوهات من العدوان الأخير على قطاع غزة، بحجّة "انتهاك معايير النشر".

### **(٨/٢٨): شركة "واتس آب" تُحظّر حساب الإعلامي عبد الحميد عبد العاطي**

حظّرت شركة "واتس آب" حساب مدير البرامج والمذيع في إذاعة "وطن" المحلية عبد الحميد عبد العاطي، من دون سابق إنذار أو توضيح الأسباب.

## أراضي الـ٤٨

تابعت الشرطة الإسرائيلية اعتداءاتها على الصحفيين في أراضي الـ٤٨ خلال شهر آب/أغسطس ٢٠٢٢، فاعتدت بالضرب والدفع على كل من مصوّر قناة "الميادين" محمد عشو، والمصوّر الحرّ محمد الشريف، ومراسلة تلفزيون "فلسطين" ليالي عيد، ومصوّر الوكالة الفرنسية أحمد غرابلي، والمصوّر الحرّ غسان أبو عيد، فيما ثبتت محكمة "عوفر" الإسرائيلية حكم الاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر الصادر بحقّ الصحفي الحرّ فيصل الرفاعي.

إلى ذلك، قيّد موقع "فايسبوك" حساب الفنّانة الفلسطينية دلال أبو آمنة بسبب فيديو عن الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني. وفي ما يلي أبرز التفاصيل:

### (٨/٣): المحكمة الإسرائيلية تثبت قرار الاعتقال الإداري بحق الصحفي فيصل الرفاعي

ثبتت محكمة "عوفر" العسكرية الإسرائيلية حكم الاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر، الصادر بحقّ الصحفي الحرّ فيصل الرفاعي من بلدة عناتا شمالي القدس، بحجّة "انتمائه إلى تنظيم إرهابي وأنه قد يُشكّل خطراً على إسرائيل".

### (٨/٧): الشرطة الإسرائيلية تعتدي بالضرب والدفع على مراسلة و٤ مصوّرين في القدس

اعتدت الشرطة الإسرائيلية على كل من مصوّر قناة "الميادين" محمد عشو، والمصوّر الحرّ محمد الشريف، ومراسلة تلفزيون "فلسطين" ليالي عيد، ومصوّر الوكالة الفرنسية أحمد غرابلي، والمصوّر الحرّ غسان أبو عيد، بالضرب والدفع خلال تغطيتهم اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى والبلدة القديمة في القدس.

### (٨/٧): "فايسبوك" يُقيّد صفحة الفنّانة الفلسطينية دلال أبو آمنة بسبب فيديو

قيّد موقع "فايسبوك" صفحة الفنّانة الفلسطينية دلال أبو آمنة، بسبب فيديو عن الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني، بحجّة "دعم الإرهاب والعنف".

طغت جريمتان دمويتان مدويتان على مجمل الانتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية خلال شهر آب/أغسطس ٢٠٢٢، الأولى مقتل الناشط الإعلامي السوري أحمد الخطيب تحت التعذيب في سجون النظام، والثانية مقتل الفنانة الفلسطينية ديانا العمور بالقصف الإسرائيلي على قطاع غزة، ومثل هذه الجرائم تتكرر مع الأيام من دون حسيب ولا رقيب، ولا وازع ولا رادع. ولم تقلّ الانتهاكات الأخرى خطورة على الساحة، ولا سيما منها تهديد الصحفيين في لبنان، واستهداف مكاتب وسائل الإعلام بالقصف في غزة، واقتحام المؤسسات الحقوقية والأهلية في الضفة الغربية ونهبها وإفعالها، إضافة إلى جملة من الاعتداءات والتوقيفات والاستدعاءات والمنع والحظر ومن أكثر من جهة رسمية وأمنية وحزبية. أما تفاصيل الانتهاكات في كل من البلدان الأربعة التي يغطيها مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية "سكايز"، لبنان وسوريا والأردن وفلسطين، فجاءت على الشكل الآتي:

في لبنان، تعددت الإنتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية خلال شهر آب/أغسطس ٢٠٢٢، لكن عنوانها الأساسي كان الاعتداء على الصحفيين والمصورين وتهديدهم، إذ سُجّل اعتداء مناصري "حزب الله" على المصور الحرّ حسن شعبان بالضرب فضلاً عن تهديده بالقتل إثر تغطيته تظاهرات لأهالي بلدته بيت ياحون احتجاجاً على انقطاع المياه (٨/٣)، وتكررت رسائل التهديد له حيث وجد شعبان في اليوم التالي رصاصة على شباك سيارته، وبعد أيام تمّ تمزيق إطار سيارته وتهديده مجدداً (٨/١٥). وتعرّضت الإعلامية ديماء صادق لحملة تحريض وتهديد بالقتل وهدر الدم بسبب تغريدة تتضمّن صورة تهاجم فيها قاسم سليمان وآية الله الخميني، كما تعرّض مدير تحرير موقع "أساس ميديا" الصحافي محمد بركات لحملة مماثلة على مواقع التواصل بسبب مقابلة تلفزيونية انتقد فيها خطاب الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله (٨/١٣).

واعترض مجهولون سيارة الإعلامي الحرّ طارق أبو زينب وأمطروه بالشتائم والالتهامات بسبب مواقفه السياسية (٨/١٧)، ومنع أمن "سوليدير" طاقم قناة "سكايز نيوز" الذي ضمّ المراسل سلمان عنداري والمصور ناجي حمزة من التصوير بحجة عدم الحصول على إذن مسبق (٨/٣٠)، وتلقّى الفنان زياد برجى تهديدات بالقتل بسبب أغنية (٨/١٦)، وأرغمت شركة "ويب إيفينت" على نقل المهرجان الذي تنظّمه عند الواجهة البحرية في مدينة صيدا إلى صالة على طريق بلدة علمان عند مدخل المدينة، بعد تلقّيها تهديدات ومعارضة رجال الدين المسلمين في المدينة للمهرجان (٨/١٤). وكان لافتاً خبر إحالة هيئة الإشراف على الانتخابات ٥٩٢ وسيلة إعلامية مختلفة على محكمة المطبوعات "بسبب مخالفات متعلّقة بالاستحقاق النيابي" لعام ٢٠٢٢ (٨/٣).

وفي **سوريا**، عادت لغة الموت إلى الواجهة على الساحة الإعلامية والثقافية خلال شهر آب/أغسطس ٢٠٢٢، مع مقتل الناشط الإعلامي أحمد الخطيب تحت التعذيب في سجن صيدنايا العسكري التابع للنظام السوري (٨/١٦)، في حين تصدرت قوات المعارضة السورية المسلحة قائمة الانتهاكات الأخرى، حيث اعتدت عناصر من جهاز الشرطة المدنية في مدينة الباب شرقي ريف حلب على كل من الناشطين الإعلاميين بدر طالب، مالك الخبي، محمد السباعي، همام أبو الزين، نزار أبو أيمن، عماد البصري ومالك أبو عبيدة (٨/١)، كما اعتقلت الشرطة العسكرية عضو اتحاد الإعلاميين السوريين الناشط لؤي اليونس في مدينة جنديرس في منطقة عفرين شمالي حلب ثلاثة أيام (٨/٥). فيما اعتقلت "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) مراسل شبكة رويدا وبرزان فرمان في القامشلي (٨/٢)، والناشط الإعلامي علي الكرّيم في دير الزور (٨/٢٣).

وفي **الأردن**، تنوّعت الانتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية خلال شهر آب/أغسطس ٢٠٢٢، فقد أوقعت الأجهزة الأمنية الأردنية الكاتب عدنان الروسان أسبوعاً بسبب مقالات تنتقد سياسة الملك (٨/١٥) ورفض القاضي إطلاق سراحه بكفالة (٨/٢٤)، وحجبت "هيئة الإعلام" موقع "ملح الأرض" ورفضت ترخيصه (٨/١٥)، في حين حظر مدّعي عام الزرقاء النشر في قضية مستشفى المحافظة (٨/٣).

وفي **الضفة الغربية**، صعّدت القوات الإسرائيلية وتيرة انتهاكاتها بحق الصحفيين والمؤسسات الإعلامية والحقوقية خلال شهر آب/أغسطس ٢٠٢٢، فاستهدفت مبنى إذاعة "شباب إف إم" بالرصاص الحيّ في نابلس (٩/٨)، وكلاً من مصوّر تلفزيون "فلسطين" فادي ياسين (١٩/٨) و(٢٦/٨)، ومصوّر الوكالة الأوروبية علاء توفيق بدارنة، ومصوّر وكالة الصحافة الفرنسية جعفر اشتية، والمصوّر الحرّ نضال اشتية (٢٦/٨). واعتقلت الصحافي إبراهيم أبو صافية من منزله (٦/٨)، ومنعت الصحافي أيمن قواريق من السفر من دون توضيح الأسباب (٢١/٨). كما اقتحمت مقرّ كل من مؤسسة الحق، مؤسسة الضمير، مركز بيسان للبحوث والإنماء، الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين، اتحاد لجان العمل الزراعي، اتحاد لجان المرأة الفلسطينية واتحاد لجان العمل الصحافي، وقامت بنهبها وتعليق أوامر عسكرية بإغلاقها بشكل كامل، فيما أقفلت أبواب بعضها بصفائح معدنية (١٨/٨). وبعد ثلاثة أيام حقّق جهاز المخابرات الإسرائيلي مع مدير "مؤسسة الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال" خالد قزمار، واستدعى مدير مؤسسة "الحق" شعوان جبارين.

إلى ذلك، اعتقلت المخابرات الفلسطينية مراسل ومصوّر موقع "بال پوست" الإلكتروني مجاهد طبنجة ٣ أيام في نابلس (١٢/٨)، وأطلقت سراحه بعد التحقيق معه حول عمله الصحافي وتعرّضه للضرب والتعذيب. وهدّد مجهول مؤسسة عبد المحسن القطان الثقافية لمنعها من عقد أمسية موسيقية للفنان الفلسطيني جوان صفدي في مركزها في رام الله (٤/٨).

وفي قطاع غزة، فتكت الآلة العسكرية الإسرائيلية مرة جديدة بدماء الصحفيين، فقد تسبّب عدوانها الأخير على القطاع خلال شهر آب/أغسطس ٢٠٢٢، بمقتل الفئانة التشكيلية ديانا العمور بقصف دبابة لمنزلها شرق خان يونس (٨/٥)، وإصابة الصحافية ناهد أبو هرييد بقصف الطيران لمنزلها في بيت حانون (٨/٧)، في حين خلّف قصف الطيران "برج فلسطين" بالصواريخ أضراراً جسيمة في المكاتب الإعلامية المتواجدة فيه، وتعود لكل من وكالة "شهاب" للأخبار، شركة "إيفينت" للتصوير، إذاعتي "غزة إف إم" و"القرآن الكريم"، جريدة "الأيام"، شركة "ميديا غروب" للإنتاج التلفزيوني والمركز الشبابي الإعلامي (٨/٥).

وكان لافتاً حظر كل من "واتس آب" و"فايسبوك" و"تيك توك" حسابات العشرات من الصحفيين الفلسطينيين في غزة، بسبب نشرهم صوراً وفيديوهاات عن العدوان على القطاع بحجة انتهاكها معايير النشر، وعُرف منهم الصحفي الحرّ أسامة الكحلوت (٨/٢)، مصوّر قناة "CCTV" الصينية أسامة العشي والصحافي الحرّ صلاح سكيك (٨/٧)، المذيعة في قناة "الكوفية" الفضائية سالي ثابت، الصحافية في صحيفة "الرسالة" والروائية رشا فرحات، مراسل صحيفة "الأهرام ويكلي" المصرية محمد أبو شعر، الصحفي الحرّ يونس أبو جبل، الأديبة نسمة الحرازين، الروائية سماهر الخزندار (٩ و ٨/١٠)، مقدّم البرامج في قناة "فلسطين اليوم" الفضائية ابراهيم ابراهيم (٨/١٢)، الصحفي الحرّ عمر أبو ندى (٨/١٧) ومدير البرامج والمذيع في إذاعة "وطن" المحلية عبد الحميد عبد العاطي (٨/٢٨).

إلى ذلك، استدعت الأجهزة الأمنية التابعة لحركة "حماس" الصحفي أحمد سعيد على خلفية منشورات له على "فايسبوك" ينتقد فيها وزارة الصحة (٨/١)، وكذلك الصحفي هاني أبو رزق بسبب صورة (٨/١١).

وفي أراضٍ الـ٤٨، تابعت الشرطة الإسرائيلية اعتداءاتها على الصحفيين خلال شهر آب/أغسطس ٢٠٢٢، فاعتدت بالضرب والدفع على كل من مصوّر قناة "الميادين" محمد عشو، والمصوّر الحرّ محمد الشريف، ومراسلة تلفزيون "فلسطين" ليالي عيد، ومصوّر الوكالة الفرنسية أحمد غرابلي، والمصوّر الحرّ غسان أبو عيد (٨/٧)، فيما ثبتت محكمة "عوفر" الإسرائيلية حكم الاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر الصادر بحق الصحفي الحرّ فيصل الرفاعي (٨/٣)، وقيد موقع "فايسبوك" حساب الفئانة الفلسطينية دلال أبو آمنة بسبب فيديو عن الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني (٨/٧).



مؤسسة سمير قصير  
مجمع ريفرسايد - المبنى C، الطابق السادس  
شارع شارل طو، سن الفيل  
المتن - لبنان

+961 1 449012 / +961 1 499013  
info@skeyesmedia.org  
www.skeyesmedia.org

يصدر هذا التقرير بدعم من صندوق الأمم المتحدة للديمقراطية.

